

عمار بن ياسر: اتبع علامات الحق بوصلوك للهـى | معايشة الأنبياء والصالحين 14

حازم صلاح أبو اسماعيل

هو الحقيقة النقطة الأساسية ان يجعل منه النبي صلى الله عليه وسلم عالمة على الحق. نعم. دى نقطة آآ لافتة النظر انه لدرجة انه جمهور من الصحابة كانت اعينهم معلقة بعمار، مع مين؟ يشوف هو رايح فين؟ هو هيبقى مع مين - 00:00:00
علشان لانه ده ومن العجيب اللي روی عن ابی الدرداء انا الحقيقة قلت يا ترى عمار ابن ياسر هو عالمة على الحق يعني الحديث رواه عبدالله ابن مسعود آآ يقول آآ اذا اختلف الناس - 00:00:20

كان ابن سمية مع الحق يا سلام ازا حصل اختلاف عمار ابن ياسر يكون ملازماً للحق. وده شف تقدير لسمية يعني احنا لو تقول لواحد آآ ابن آآ فلانة؟ اه نعم. ده بيقى عيب اوی. نعم نعم. الاسلام جاي يغير الاعراف ان احنا نحتقر اسم المرأة ونحتقر يعني. اه سبحانه - 00:00:36

يعني شف اللفظ. سبحان الله. انا اول مرة بتيجي في دماغي سمعتها منك كده راحت نعم نعم سبحان الله. على كل حال الفكرة ده دي نقطه مهمة انه كون سيدنا عمار مع الحق - 00:00:57

مرجعه الى اصله في نقطة مهمة انه سيدنا عمار وسمية وياسر التلاتة دول ودي حاجة غريبة جداً عمار ابن ياسر يموت بعد ابيه وامه بخمسين سنة لكن ان الموعد الجنة - 00:01:12

اه التلاتة الجنة ده يموت فوراً وده يموت بعد خمسين سنة مات بعد نصف قرن من الزمان ظل فالرسول عليه الصلاة والسلام كانه يذكر بلحظة الميعاد. قال دول احنا قلنا عليهم كلهم كده مع بعض. آآ - 00:01:29

الا الجنة. صبراً. اه ياسر ان موعدكم. اه. رائع. لان دول موعدهم الجنة لازم تعرفوا انه خمسين انسانة معناها انه ده يفضل ولذلك سيدنا ابو ذر قوي دي. اه. رايح الجنة وبالتالي بيقى مع الفئة التي على الحق - 00:01:47

نعم. بالضبط هو المقياس له. هم. ولذلك البدء اللي حضرتك تفضلت به ان هو عذب حتى ان يرتد بالقول ده دي اعطت له ختم في منتهى القوة من القرآن ازا قلبه مطمئن بالایمان. قلبه مطمئن لانه نزلت الاية فيه. كما اه الا من اكرهها - 00:02:07

وقلبه مطمئن بالایمان نزل في عمار ابن ياسر فيبقى اذا ده شهادة من الله عز وجل. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لقد ملى عمار ايماناً حتى مشاشته لخير يعني ما عدش فيه عارف الزلة لما يحطوا لها يعني يسموها يختموا - 00:02:33

فم الزلة في الزلة فعمار ابن ياسر الناس اللي برة نعم او برة الجرة. فعمار ابن ياسر الحقيقة لما يرجع يضطر تحت اسر التعذيب جداً ان هو يذكر النبي بسوء ويدرك الاصنام ويروح هو نفسه بيتنفس - 00:02:58

بيتنفس ويقول له انا مش زي ما بيقولوا انا فعلاً حسيت بالكلمة انه كان يقول انا مش عارف اودي وشي منك فين مش عارف ابص في في في دينك يا رسول الله؟ فقال له كيف تجد قلبك - 00:03:26

فمش قال له لا عليك. قال ان عادوا فعد. نعم. فاراد الله عز وجل ان يجعل ان عادوا فعد كقاعدة ليس معناها انه ده بيقى اضطر الحق. فقال هذا الشخص - 00:03:40

آآ ستقتلها الفئة الباغية ولذلك شوف تلبيس الشيطان. لا والرسول قالها له في ايه بموقف يعني كان بيشتغل مع الصحابة ويبينوا مسجد والجدار وقع عليه. اه قالوا ده عمار مات الرسول يعني مش بيسرب الجنـة بـس خمسين سنة قبل يعني ما يموت ومات سن

واحد وتسعين سنة. اه. فقال لهم لأدہ عمار مش هيموت في - 00:03:52

بالطريقة دي. اه. ما تخافوش عليه ده هييعيش. اه. وبعدين ستقتله الفنة الباگية. اه سبحان الله. نعم. ولذلك يعني الحقيقة هي قفز صحيح بس في الصميم هنا لما بتذكر اللي حصل يوم واقعة اليمامة - 00:04:17

اقول يا سلام يا عمار ابن ياسر على الفقه اللي بيروي الواقعه عمر ابن الخطاب بيقول واقعة اليمامة في ردة مع مسيلمة الكذاب حرب شديدة ضد المسلمين انكشف المسلمين واصبح الجماعة بتوع مسيلمة الكذاب دول اوشكوا انهم يعني يطغوا على المسلمين - 00:04:35

كارثة كبيرة اذا بعمر ابن ياسر مع انه كانت ضربت اذنه ويقت متعلقة كده بتبقى عاملة زي بندول الساعة. هم. بيقول الجلة ماسكاها كده تتذبذب اسمها يقول لك آآ وادن عمر ابن الخطاب بيقول وادن تتدبر انما يقول ايه؟ انا الحقيقة برضو هقول اللي قاله - 00:04:58

اقول لكم مش ما يهمنيش اللي قاله. هاقول لكم ايه اللي يهمني هو قال يا عشر المسلمين من الجنۃ تفرون خلاص حلو قوي بس برضو ما يهمنيش وهو على فكرة اللي جمع المسلمين من انفراط العقد. نعم. هو اللي خلاهم بدل ما كانوا انفرط عقدهم وراحوا جمعهم - 00:05:20

قيمة امين الجنۃ تفرون بس قدم لها بايه قبل ما يقولها قال ايه؟ قال كلمة مهمة جدا تدل على فقهه وهو فاهم يا عشر المسلمين انا عمار ابن ياسر امن الجنۃ تفرون؟ يعني ايه انا عمار ابن ياسر؟ اه اذا كرهم الحق معه. اه - 00:05:39

اه انا صاحب الختم اذا اختلف الناس كان الحق مع كان ابن سمية مع يعني انا اللي بقول لكم تروحوا فين؟ يعني ده مؤشر بوصلة يعني شوف يستخدم وضعيته الحقيقة انا ارى ان هي وان هو فقه. يعني هو مؤشر للبساطة. هو شايف ان الناس دي تعلم انه - 00:05:59

هو مؤشر بوصلة الى الحق. فجاء الوقت الناس بتتفرق جاء الوقت ان يجعل من علامته على الحق انه يجمع الناس من يا جماعة انا علامۃ الحق بتاعتكم انتم رايحين فين الجنۃ هنا - 00:06:21

رائع يعني انا عايز اقول ايه ساعات الورع يكون ورع كاذب. الله. الانسان ياخذ هذا الورع. الورع الكاذب. ياه! ده مؤلم. نعم. كلمة انما هو الان ورع عايز يتواضع. لكن انا الان امام جيش المسلمين ينفرط. واحسن توظيف - 00:06:38

للرتبة التي اعطتها النبي صلى الله عليه وسلم لي اني الم بها المسلمين للجهة فوق يقول هذه الكلمة. وعمر ابن الخطاب يرويها عنه وعمر ابن الخطاب ده قال عنه كلمة انا والله آآ فاكر آآ يعني اني حاولت ادور آآ مقالها عن مين قبل كده؟ قال - 00:07:02

آآ واني مرسل لما ولاه امير على الكوفة قال له واني مرسل اليکم عمار ابن ياسر كده وانهما لمن النجباء من صحابة محمد صلى الله عليه وسلم فاسمعوا لهما واطيعوا - 00:07:24

واقتندوا بهما طبعا عمر ابن الخطاب اللي بيختلف من الاشخاص ومن تعظيم الاشخاص لما يقول اقتندوا بهما مسألة كبيرة عارف حضرتك مين اللي روی الحديث بتاع ازا اختلف الناس كان ابن سمية مع الحق - 00:07:40

مين زميله في البعثة دي عبدالله بن مسعود ما هو عمر ابن الخطاب لما ولی على الكوفة ولی عمار امير وولی عبدالله ابن مسعود معلم وزيرا ومعلما. اه فعبدالله بن مسعود شايف عمار عن قرب - 00:07:57

نعم. وفاهمه كوييس ودرسه وعاش معه وفاهمه وضعه كوييس جدا فجه واحد في مرة يقول له يا عبدالله منصور انا خايف تدركني الفتنة اعرف منين الحق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف الناس كان ابن سمية معهم. يعني خليك مع عمار. وهو رأى هو سيدنا عمار انا بتتصور - 00:08:15

انه لو كان في حد يفضل مع الحق او يبقى علامۃ على الحق كان يبقى بلال بن رباح بالرغم كل العذاب قاعد يقول احد احد انما عمار برغم او بسبب العذاب اضطر ان هو يجهر بالكفر وهو مطمئن بالایمان - 00:08:38

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول انه مسألة العذر المتمثلة في هذا الاكراه وفي هذا العذاب ليست صارفة عن انه ويلزم الحق

ودي نقطة في منتهى الجمال انه لابد ان تقبلوا العذرة لابد ان تراغوا طاقات الناس. لان خضوع انسان -

00:08:58

الاكراه ليس معناه انه تارك للحق الا ولكن من شرح بالكفر صدرا. ولذلك الحقيقة انا يعني سيدنا عمار الكلمة الجميلة اللي حضرتك بتقولها دي فلفت نظري هي نقطة مهمة ان هو مع الحق مش مسألة بصيرة وبس - 00:09:20

ده الحديث ده بيقول انه كان عنده سر من النبي عليه الصلة والسلام عنده معلومة كان الرسول قال له معلومة هيحصل كذا كذا وانت تكون في المكان الفلاني. علشان يكون كعلامة وعصمه من الشيطان - 00:09:38

اي من الزلل ويبلغ من يقينه رضي الله عنه شيء غريب جدا ان هو اليوم اللي قتل فيه وطلب ان يشرب لما جف حلقه فجابوا له شوية لبن يشربهم - 00:09:54

فلما شرب البن تذكر شيئاً قيل له من عشرات السنين قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اخر شربة لك في الدنيا شربة لبن فلما شرب لبن ودخل المعركة - 00:10:10

وضعها وقال الله اكبر ايها المسلمين اليوم القى الاحبة محمدا وحزبا ودخل بهذا اليقين في المعركة انه داخل وقال والله يا ربى لو اعلم ان الاقرب اليك ان افعل كذا لاني اعمل في نفسي كذا - 00:10:28

ماذا فعلت؟ افعل كذا لفعلت افعل ما يمكن. اه والله لو لو موجودة انما يقول لو افعل كذا ولتكن ارى ان الحق هنا ولا احيد عنه ولست براجع. يعني انا داخل وعارف انه هنا ان انا ساقتل اليوم وسالحق بالرفيق الاعلى - 00:10:47

او بالنبي عليه الصلة والسلام ولكنني اعرف ان هذا هو الحق الذي لا مراء فيه وسأدخل فيه ودخل وقتل واعتقد انه كان فيه عدد من الصحابة اعتزل الفتنة حتى هذه اللحظة. هي المقوله دي بعد ازن حضرتك يعني لو انت حاببها. اه يا ريت تسمعها. قال عمار وهو يسير الى موقعه - 00:11:07

موقعه يوم صفين الى جنب الفرات. اللهم لو اعلم انه ارضي لك عنى ان ارمي بنفسي من هذا الجبل فاتردى فاسقط فعل. ايوة. ولو اعلم انه ارضي لك عنى ان - 00:11:27

القى ان القى نفسي في الماء فاغرق فعلت واني لا اقاتل الا اريد وجهك وانا ارجو الا تخيبني وانا اريد وجهك. فقال عمار ائتونى بشربة لبن فشرب. وقال بعد ما شرب - 00:11:44

اللي حضرتك قلتة. اه. وقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر شربة من الدنيا شربة لبن. ثم تقدم فقتل نزفت دماءه وقال ادفنوني في ثيابي فاني مخاصم. الله! ولذلك شف بقى حضرتك توظيف الصحيح - 00:12:03

في معركة اليمامة يستعمل اسمه عندما وقعت صفين لكي يدلل على الحق يقول لو اعلم ان الارض لله هو كذا او كذا او كذا كنت اعلم كنت اعمله لكن هذا هو - 00:12:24

ارضي ما اعتقده الان لله عز وجل مبشر بالجنة بدلالة فان الموعد الجنة. فتشعر بأنه انا دايما الحقيقة الشيء اللي بيلفت نظري انه الشيء المشتهر عن صحابي ساعات بيصرفنا عن بعض الامور. فالنقطة التي اخنى ان ننصرف - 00:12:38

عنها هي نقطة ان عمارا يعرف اين يضع نفسه. يعني يفقه كيف يوظف هذه الدرجة التي هو عليها. وفي نفس الوقت طيور لا اميرا اميرا على الكوفة وفي نفس الوقت هي ومن عجيب الامر انه الصحابي الوحيد فيما اعلم والله اعلم اللي - 00:12:58

اختلف هل هجر الحبشة او لا؟ لما ييجوا يعودوه يقولوا هو من المهاجرين الى الحبشة وبعدين يذكروه في هجرة المدينة في قباء. وبعدين يذكروه في في بدر. الله! طب هو هاجر فهو مع انه - 00:13:18

الله هجرة الحبشة كانت لمين؟ كانت للناس اللي عذبوا واستضعفوا في مكة. يعني كان اولى واحد فورا يروح هناك هو عمار ابن ياسر لكن بلغ من انه يفتش عن مواطن الحق ويلقي نفسه فيها ويحاول ان ينظف نفسه. لانه حتى قالوا هل هو من من هاجروا الحبشة ام خرج - 00:13:33

وعدل ورجع. يعني شيء الحقيقة يعني خمسين سنة حول هذا الوضع. ولذلك انا اللي اعايز اقوله الحقيقة ان مسألة الاشخاص اللي

عندهم البصيرة والهدى والايمان والاستقامة مهمين لأنهم علامات الهدى ونجوم لهذا الهدى. يعني عمار ابن ياسر ابيه فتن وفيه تلبيس وفيه ناس بينصبوا في الكلام - 00:13:54

يحصل نصب ودهاء لكن في شخص عالمة على هذا الهدى. يعني انا الحقيقة لازم اضع في الاعتبار اليوم اللي حصل فيه وده يوم انا شخصيا متأثر به. اللي حصل به اختلاف بين سيدنا خالد ابن الوليد وسيدنا عمار ابن ياسر. نعم. دي رائعة. ليه ليه المرأة - 00:14:21 دي فظيعة احنا عندنا مقياسين المقياس الاول ان عمار ده اسلم سنة واحد من البعثة وخالد ابن الوليد اسلم سنة عشرين يبقى مين اعلى؟ عمار؟ عمار اسبق بعشرين سنة. عشرين سنة خالد بيحارب الرسول - 00:14:41

وعمار كان فيها صاحب الرسول ونصيره وجنديه لكن في مقياس تاني انه قبل الاسلام عمار بن ياسر كان خدام عيلة خالد ابن الوليد كان عبد عندبني مخزوم فلما فخالد يرى نفسه في المكان ولسه اسلم حديث لسه الاسلام ما اختلطش بقلبه - 00:15:00 لسه يعني حاسس بانه انا مين وعمار لكن لما فلما يحصل كان هو صراع بين مقياسين هل اسبق اسلاما اللي وقف مع الاسلام اللي حارب مع الاسلام؟ اللي اللي ولا - 00:15:22

خالد ابن الوليد اللي لسه اسلم جديد وخايفين عليه يرتد لو ما كانش الحقيقة دي كانت رائعة جدا لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يحلها الحل القضائي الحيatic. انه يقول له خلاص اقتصر منه او اسكت - 00:15:36

وانما احلها بحل جعل خالدا يخرج من المكان زي ما بنقول كده بالتعبير الدارج يهيم على وجهه هو طبعا ما حصلش كده انما هو يقول انا خرجت وليس هناك شيء في الدنيا احب الي من ارضاء عمار. قال له ايه؟ قال له كلمتين - 00:15:51 قال له من اغضب عمار فقد اغضب الله. ومن عادى عمارا فقد عادى الله. لا الله الا الله ايه ده! ليه؟ ايه المكانة ولذلك انا كنت باحصي الكلمات لقيت كلمات الحقيقة ايه ده! من ارضى من اغضب عمارا فقد اغضب الله. ومن عاد عمارا فقد عادى الله. من ابغض عمارا ابغضه - 00:16:14

من ابغض عمارا ابغضه الله. اشد. ابغضه الله. ويقول له لما يروح عمار على بيت الرسول عليه الصلاة والسلام يخبط مين انا عمار يقول مرحبا بالطيب المطيب. نعم. الله! بالطيب المطيب لumar نعم ايه ده - 00:16:37

كانه يشم عبقا وكما تفضلت حضرتك صحيح افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ده عايزين على لسان ان النبي قال عليه الصلاة والسلام هذا بر مأثر الشيطان ما لوش دعوة. اذا اختلف الناس كان آآ - 00:16:57

آآ كان ابن سمية مع الحق ان الجنة لتشتاق لثلاثة علي وعمار وسلمان. نعم. ان عمارا ملي ايمانا الى مشاشته لحد الاخر ايeman اتملى ايeman لحد ما بتعتش يعني ايه؟ واهتدوا بهدي عمار - 00:17:17

النبي عليه الصلاة والسلام يقول واهتدوا انا الحقيقة لم اتبع الروايات لكن هذه الروايات في في احمد والحاكم والنسيائي والبخاري الى جانب كلمة القرآن الكريم اللي هي وقلبه مطمئن بالايمان. نعم. شهادة قرآنية اذا صح انه نزلت فيه الآية - 00:17:37 من ثلات النحل. فيعني الحقيقة يعني مسألة ايه ده مين ده؟ لازم نمرة واحد الواحد يقول مين ده اول ما تقول مين ده تلاقى الواقعه اللي انبتت هذا كله انه عذب واكره حتى اضطر ان يقول عكس ما يؤمن به - 00:17:57

ولذلك لو يعلم الناس ادي التاريخ البشري اهو لم يصل التعذيب في يوم من الايام الى تغيير عقيدة الانسان. ابدا انما يحصل ان هو يغير علينا. ويفضل الامتداد ماشي تحت تحت جلد المجتمع - 00:18:16

ولذلك يبلغ الله انا فاكر ان جمال عبدالناصر في يوم من الايام قال هنعمل ايه احنا بنقول للناس كلام واهاليهم في البيت بيقولوا لهم كلام تاني واحنا ما نقدرش تقل الوضع الظاهر قالها في خطاب عام. لانه ايمان هو ما في العقيدة. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما الصحابة ضرب - 00:18:39

بوحد قول آآ انت تبع مين؟ قال لهم انا تبع الجيش جيش الكفار ضربوه قال لهم لا انا تبع القافلة. اللي انتم عايزين تاخدوها الرسول عليه الصلاة والسلام قال انذا صدقكم. صدقكم - 00:18:59

ضربيتهم او قتلتهم او اذا كذبكم تركتموه انتم بت Hwyوا اللي يقول لكم الكلام على هو اكم الكلمة دي خطيرة ان تقول للمسلم لا اوعى

تعتبر ان صفة على الوجه تسمع بها كلمة ترضيك ده منهج. انت اسمع حتى ما لا يرضيك لأن حرية البشر متى استعبدتم الناس -

00:19:16

وقد ولدتهم امهاتهم احرارا. نعم. لا اكراه في الدين. لا يستطيع انسان ان يتسلط على عقيدة انسان. مم. لا يستطيع ان يخرج الانسان

انما عمار ابن ياسر هو النموذج العملي للشخص اللي اكره على انه يعلن غير ما يعتقد فجعله الله علامة - 00:19:37

على الحق - 00:19:57